

تصنيع الصابون في المنزل

أولاً- تصنيع الصابون في المنزل من الأحماض الدسمة:

- سخّن ما نسبته /100/ جزء من الأحماض الدسمة (حمض البالم مثلاً) في وعاء من الحديد أو النحاس - (استبعد أوعية الألمنيوم أو التوتياء أو الأوعية المطلية بالقصدير أو الرصاص لأنها تتفاعل مع القلوي) - حتى تمام انصهاره وأضف إليه كمية ما نسبته /40/ جزء ماء واستمر بالتسخين اللطيف الهين مع التحريك.

- أضف إليه تدريجياً مع استمرار التحريك كمية /18/ جزءاً من الصود الكاوي المذابة في 60 جزء ماء، ولا تضيف أي كمية من محلول الصود قبل التأكد من امتصاص وتفاعل الكمية السابقة. كما يجب أن تبعد اللهب والتسخين إذا وجدت أن حرارة المزيج قد زادت عن 100°م وذلك نظراً للحرارة الناتجة عن التفاعل بين الحمض الدسم ومحلول الصود مما يتسبب عنه فوران الطبخة وانصباها من الوعاء.

- بعد إضافة كامل محلول الصود، والتي تستغرق إضافتها حوالي ربع ساعة، استمر بالتحريك مع المحافظة على درجة حرارة المزيج بحدود 100°م لمدة ربع ساعة أخرى.

- أبعد المصدر الحراري وبرد المزيج قليلاً ثم أضف العطر ومواد الإضافة إذا رغبت.

- صب المزيج في قالب من الخشب أو الحديد، بعد دهنه بمحلول كلور الصوديوم لمنع التصاق الصابون بالقالب، واتركه لليوم التالي ثم قطعه إلى الحجم المناسب للاستعمال.

- ملاحظة 1: إذا كان مرغوباً إضافة سيليكات الصوديوم فيمكن إذابتها أصلاً في محلول الصود الكاوي قبل إضافته لمصهور الحمض الدسم.

- ملاحظة 2: الغاية من إضافة الماء إلى الحمض الدسم عند صهره هي:

1- كي لا ترتفع درجة الحرارة عن 100°م حيث يبدأ عندها تبخر الماء.

2- إذا ارتفعت الحرارة أكثر من 100 م° وأضفنا محلول الصود ترتفع، الحرارة
بنتيجة التفاعل إلى أعلى من ذلك، وتصور الطبخة وتتأثر نتيجة التبخر
السريع للماء، وتسبب الأذى والضرر.

3- وجود الماء عند الإضافة الأولى لمحلول الصود يساعد على استحلاب الحمض
الدمج بالصابون المتشكل وينتج عن ذلك صابون كامل التصبن.

بينما إذا أضفنا محلول الصود الكاوي المركز مباشرة على الحمض الدمج فتتشكل
حبيبات من الصابون في داخلها كمية من الحمض الدمج يصعب تصبينها فيما بعد.

**ثانياً- تصنيع الصابون في المنزل من المواد الزيتية والدمجة المتوفرة أو الفائضة
مع بقاء الجليسرين في الصابون:**

تتبع نفس الخطوات المتبعة في تحضير الصابون من الأحماض الدمجة حيث:

1- نضع /100/ جزء مثلاً من الزيت في وعاء من الحديد مع /40/ جزءاً من الماء
ونسخن مع التحريك حتى درجة 100 م°.

2- نضيف إليه تدريجياً، مع استمرار التحريك والتسخين، كمية /16/ جزءاً من
الصود الكاوي المذابة في /60/ جزءاً من الماء، مع مراعاة عدم انخفاض
درجة الحرارة عن 100 م° وعدم إضافة كمية من محلول الصود الكاوي
قبل تفاعل الكمية السابقة.

وعادة تكون الفترة بين إضافة وأخرى عشر دقائق في الفترات الأولى وأقل من
ذلك في الفترات الأخيرة.

على أن تستغرق عملية الإضافة هذه حوالي الساعة على الأقل.

3- بعد تمام الإضافة استمر بالغليان والتحريك لغاية نضج الصابون تماماً كما
مر معك سابقاً.

4- أبعد مصدر الحرارة وبرّد قليلاً ثم أضف العطر ومواد الإضافة المرغوبة.

5- صب المزيج في قالب من الخشب أو الحديد بعد دهنه بمحلول كلور الصوديوم
لمنع التصاق الصابون بالقالب واتركه لليوم التالي ثم قطعهُ إلى الحجم
المناسب للاستعمال.

6- يجب مراعاة الملاحظتين 1 و 2 المذكورتين سابقاً في تحضير الصابون من
الأحماض الدمجة.